

شرح الأخبار

- [47] والاخمص: ما ارتفع من أسفل القدم عن الأرض وهو وسطه. ويقال: وهو خميص القدم (1). قال الشاعر: وكأن أخمصها بالشوك منتعل وقولها: ويخمد حرلها بحدّه. تعني الحرب شبهتها، فإذا هو قتل المناحين له فيها أو هزمهم اخمدوا (2) كحد السيف وحد السنان. واحتد الرجل إذا غضب وحده وغضبه. وقولها: وأنتم في رفاهية. يقال منه: رفهه عيش فلان رفاهية، فهو رفهه العيش، أي هو في خير وخفض. وقولها: ظهرت حسكة النفاق. من حسك الصدر: وهو حقد العداوة. وتقول إنه حسك الصدر على فلان. وقولها: واستهتك جلاب الدين. استهتك، استفعل من الهتك (3)، والهتك أن تجذب ثوبا أو سترا فتقطعه من موضعه، أو تشق طائفة فيبدو لذلك ما وراءه، فلذلك يقال: هتك الستر، ورجل مهتوك الستر، مهتك. ورجل مستهتك لا يبالي أن يهتك ستره عن عورته. ويقال ذلك لكل شيء هتك وأهتك واستهتك. والجلاب: ثوب أوسع من الخمار ودون الرداء تغطي به المرأة رأسها وصدرها، فإذا فعلت ذلك قيل تجلببت (4)، فضربت فاطمة صلوات الله عليها _____ (1) لسان العرب 7 / 30. (2) لسان العرب 3 / 164. (3) لسان العرب 10 / 411. (4) لسان العرب 1 / 272. (*) _____